قتلتم عثمانكم ۝ وخنتم امامكم ۝
الم تخافوا فتنة ۝ تاريخها ظلامكم ۝ سنة ١٠٣١
وقال بعضهم تاريخا اخر ۝
مات سلطان البرايا ۝ وهو في الاخرى سعيد
قال لي الحاذق ارخ ۝ اذ عثمانا شهيد ۝ سنة ١٠٣١
ثم اعيد السلطان مصطفى بن السلطان
محمد خان ۝ ثاني مرة جلس على تخت
السلطنة يوم الخميس ثاني رجب سنة احدى
وثلاثين والف ثم خلع سنة اثنين وثلاثين
والف ثم تولى السلطان مراد ابن
السلطان احمد خان جلس على تخت
السلطنة بعد خلع عمه السلطان مصطفى
فزين الملك وابهج الممالك واقام منار الاسلام
واطمانت بسلطنته الانام وقهرت سطوته
الاسود في غاباتها وصادت صولته الصيد
من فلواتها وخضعت له الملوك في المشرقين
والمغربين ونظامت لعظمته مرتبة السماكين
والفرقدين

١٣١

والفرقدين ۝ انحل ملوك بني عثمان ومن جال صورته
وحسن طلعته تغبطه النيرات وكان جلوسه
سنة اثنين وثلاثين والف وكانت قوته فوق
طوق البشر ومن راه بعينيه يقول ليس الخبر كالخبر ۝
فانه كان يمسك الركاب الحديد يفتحه بيديه
وهو حقا معتصم بني عثمان الواثق بالله في
السر والاعلان توجه لبغداد بلدة الله الشريفة ۝
وطلعته المنيفة ۝ بعساكر كالجراد المنتشر ۝ او
كالبحر الزاخر الخضم المستمر ففتحها وكسر القز
لباش واخل امر الرافضة الى ولاتها سنة خمسة
واربعين والف كان فتحها ولما توجه لقتال
الرافضة البغدادية اخذ له طالعا عالم الامة ۝
وكاشف الغمة ۝ ختام العرفان ۝ نادرة الزمان ۝
شيخنا ابو العباس احمد بن شهاب الدين العباسي
الدمياطي القاطن بجامع المرداني اعاد الله
علينا من بركاته ۝ قال فيه ۝
الحمد لله فتاح القلوب ۝ مناح الغيوب ۝ مقبض

علامة كان يفتح ركاب الحديد بيده

قف

Copyright © King Saud University